

## مسير ومسير

كل لرد لغاية هو غادي لا يرى غيرها طريق سداد  
غير أن الثابت مختلفات فهي بين الاصلاح والافساد  
والذي بنظر الخلائق في الدنيا يعني بصيرة واتقاد  
لا يرى غير طامع يجمع المال ويفنى وراغب في ازدياد  
فكان الانسان ما جاء الا للعاش ما بين ماء وزاد

قل لمن يجهل الحياة تفكر في مصر الآباء والاجداد  
كيف كانوا واين صاروا واين الرسل اين القرون من قبل عاد  
اين اين الملوك اين الرمايا اين اين القواد للاجناد  
اين اين البناء اين المباني اين من شيدوا كذات الهاد  
اين اسكندر واين هرقل اين غرود اين ذو الاوتاد  
اين فارون اين فرعون موسى اين كسرى وقصر ذو الآد  
اين من كتبوا الكتاب للحرب وصالوا بالمرحفت الحداد  
هذه دورم تحببك عنهم لو يحيب الجهاد صوت النادي  
صرعهم كأس الموت ولما بشفيقوا حتى ليوم التنادي  
وعدوا يحملون من بعد عرش ال حلك في موكب على الاعواد  
وغدا عالم وما جمعوه الملاحة ايرثا والحداد  
وثووا في القبور من بعد ما كانوا بهالي القصور كالاخوان  
ورضوا بالتراب بعد فراش من حرير سوبر ووساد  
جمعهم دار المنون جميعا وم من قبائل وبلاد  
فذا الضد يألف الضد طوعا وغريب تألف الاخذاد  
ايها الغافل اتبه من رقاد ان ذا العصر ليس عصر الرقاد

سعد إن الانسان اصطفاه الله ظلوم من ساعة الميلاد  
ذو نفاق وذو خداع وذو مكر وذو شريرة وذو استبداد

ايها المرء ما خلقت لهذا الشر بل لم تجيء لنلك المبادي  
ايها المرء انت اشرف مخلوق على الارض ذو حجي وقد  
انما الفضل لو علمت هو العلم وبذل الندي ويض الابادي  
والوفاء والمروء والمطف والنصح وصنع الجليل بالاسعاد  
شم الانف عزة النفس حسن الذكر حفظ العهد صدق الورداد  
سمة الخلق عفة الجيب نفع الناس من كل حاضر او باد

ليت شعري متى تلبين قلوب من اناس قست كصم الصلاد  
فيوامي النبي منهم اتا القنز - ويضى الشحيح صمخ الابادي  
وبعش الحق بارغد عيش لا يرى عيش خسة ونكاد  
وتمر الايام طرًا على النا من يمدونها من الاعياد  
ويصير النبي منهم نبيها عارفاً بالاصدار والايراد  
ويعود الداعي الى كل شري حين يدعوكنا في رماد

ايها الحاكمون ظننا على النا من رويداً فانه بالمرصاد  
لا تغضوا طرفاً لدى السلم عن فرد ولا تنظروا الى افراد  
اوردوم حوض الماواة فالقوا م جميعاً حزي التلوب صوادي  
عالمهم بالرفق والعدل اذم ما لم غير عدلكم من فاد

لست ادري ولبنتي كنت ادري اي يوم تزول فيه العوادي  
اي يوم يموت فيه غواة قد تادوا في النبي اي تهاد  
كم اخلوا عن المدي واستبدوا بالديانات ايما استبداد  
كلما نام مصلح ثم يدعو م اليه رموه بالاسناد  
فتى يا ترى يبد شمل ذوا اجتماع من دولة الاوغاد  
ومتى تسترد بغداد مجدداً سالفاً دمة على بغداد  
يوم كانت في عصر هرون تزهو مثل زهو الريح بالاوراد  
والذي ربة تجي القواني طائعات لامرو باتياد

وتقر المياه منها فتسقي جنة بعد جنة في الوهاد  
وتشد الرجال من كل فجحني ربهما ومن كل واد  
كل ركب قد سار بقوه ركب أمها من شوارع الابهاد  
قترام على اختلاف من الاجناس فيها من تاكل اوباد  
فهي ملقى الاعمال فنجح الاماني منجح الناس منهل الورد

« يا سواد العراق بيضك الجند ب » نصرت البياض وسط السواد  
يا سواد العراق فيك كنوز يعلم الله مالها من نقاد  
يا سواد العراق احمك القوم وقد كنت روضة المرئاد  
يا سواد العراق تبكيك عين الشعر ذا اليوم من سواد المداد  
يا سواد العراق شئت بين ذات اثم ذك عليك الاغادي

ليثني كنت في الزمان اماما شيعتي شيمه الكرم الجواد  
وهامنا تقضى لقاء اسود الحرب في يوم معرك وجلاد  
فاذيق الطغاة طعم المنايا واصيد العناد اهل العناد  
واضحني ائمة الكفر والجور بقايا قوتي شوي وعاد  
وايد الخول والجهل والظلم وجيش الفناق من بغداد  
ثم اسي في كل قطر ومصر فاعدا للظغاة بالمرصاد  
وارى القتل والشهادة في دعوي غاي التي وكل المراد

ويودي اني اكون خطيبا مثل سبحان وائل والابادي  
لانادي بآية العلم جهرا والوفاء والمعروف في كل ناد  
ثم ادعو الى الهدى والى الاصلاح والسلم والنصا والرشاد  
والى الخير هاديا ودليلا ونصوحا حتى لنوم العاديه

ان خير القريض ما كان منه يظرب الساميين بالانشاد  
والذي نظمه بقص على القا ربي وعظا بذي قلب الجواد

لهو طوراً ما بين امر ونهي . وهو طوراً ما بين حاد وهاد  
وهو حينا بين الماتم فاحر وارائنا بين العرائس شاد  
خالى الذكر من احاديث لبي وسلي وزينب ومعاد  
سلس اللفظ والعبارة جزل هيجز باهر كشمز زياد (١)  
ان هذا باسعد غاية مؤلي ان هذا باسعد جل اعتقادي  
هو مقصودي الذي طول عمري امتناه من صميم فرادي  
ان اكن عطفنا فن سر جدي او مصيبا فن صحيح اجتهادي  
نضداد  
كاظم الرجلي

## السلحفاة وتربيتها

السلحفاة حيوانات معروفة تمتاز على سائر انواع الخيوان بالترس العظمي الذي على  
ظهرها وتحت بطنها . وهي انواع بعضها بري وبعضها بحري او نهري وبعضها بري وبحري  
او نهري معا . ومن اسمائها الجأة والتمسة وتخص السلحفاة بالبرية والجأة بالبحرية والتمسة  
بالنهرية . وقد وصفها بعضهم بقوله

حا الله ذات في اخرس      تطيل من السبي وسواسها  
تكب على ظهرها ترسا      وتظهر من جلدها رأسها  
اذا الخدر افلق انحساعها      وضيق بالخوف اتفاسها  
تضم الى غمرها ككفها      وتدخل في جلدها رأسها

وليس مرادنا ذكر انواع السلحفاة ووصافها وطياتها بل ذكر ما هو اهم من ذلك وهو  
تربيتها للاغذاء بلعها فقد شاع الآن اكل بيض السلحفاة ولحمها والتمانس بطيخ البنغلة  
والشوربا منه حتى صارت تربي هذه الغاية

اقى سلحفاة بحرية كبيرة جدا منذ نحو اربعين سنة الى معرض المدرسة الكلية في بيروت  
لكي يحفظ فيه جلدها وعظما وترسها . وقطع لحمها فحافظه الاميركيون الذين كانوا في  
بيروت حينئذ لبطيخ الشوربا واكتنا منه شواء فلم نستكره ثم اكلنا من شورباها في اوربا

(١) هو زياد بن معاوية المعروف بالثابت الديلمي